

الأغاني

(ولا أكونُ وِكاءَ الزاد أحبسه ... لقد علمتُ بأنَّ الزاد مأكولُ) .
قال فأبيُّ بيتٍ قالتَه العربُ في الحرب أجود قال قول طفيل - طويل - .
(بحبِّي إذا قيل اركبوا لم يقل لهم ° ... عَواوِيرُ يَخْشَوْنَ الرَّسَدَى أين نَرَكْبُ) .
قال فأبي بيت قالتَه العربُ في الصبر أجود قال قول نافع بن خليفة الغنوي - طويل - .
(ومِن خيرِ ما فينا من الأمر أنَّنَا ... متى ما نُوَافِي مَوْطِنَ الصَّيرِ نَصْبِرُ) .
قال فقال قتيبة ما تركت لإخوانك من باهلة قال قول صاحبهم - طويل - .
(وإنا أناسُ ما تَزَالُ سَوَامُنَا ... تُذَوِّرُ نيرانَ العدوِّ مَناسمُهُ °) .
(وليس لنا حيُّ نُضَافُ إِلَيْهِمْ ... ولكن لنا عَوْدٌ شديدٌ شكائمه °) .
(حرامٌ وإن صِلَّيْنَتَهُ ودَهَنْتَهُ ... تأوُّدُهُ ما كان في السيف قائمُهُ °) .
وهذه القصيدة المذكورة فيها الغناء يقولها طفيل في وقعة أوقعها قومه بطيئ وحرب كانت
بينه وبينهم .

وذكر أبو عمرو الشيباني والطوسي فيما رواه عن الأصمعي وأبي عبيدة أن رجلاً من غني
يقال له قيس الندامي وفد على بعض الملوك